

# جلالة الملك يدلي بحديث للقناة الثانية للتلفزة الفرنسية

وعقب هذا المؤتمر الصحفي، أدلى صاحب الجلالة بحديث صحفي للقناة الثانية للتلفزة الفرنسية، وقد أجرى هذا الحديث مع جلالته السيد بول ناهون.

وفيما يلي النص الكامل للحديث الملكي :

**سؤال — صاحب الجلالة، أرجو أن تحدثونا عن حصيلة زيارتكم لفرنسا وعن العلاقات المغربية الاسبانية الفرنسية؟**

**جواب** — يمكنني أن أؤكد لكم أنه حتى عندما ظهر في الأيام الأخيرة تدهور في العلاقات بين المغرب وفرنسا، لم يكن هناك مطلقا أدنى سوء تفاهم بين الاليزي والقصر الملكي بالرباط.

**سؤال — كما تعلمون، قد تدهورت هذه العلاقات بسبب مشكل حقوق الانسان؟**

**جواب** — إن حقوق الانسان كما تعلمون هي مسألة ذاتية، ومسألة مناخ، ويمكنكم الرجوع الى ما قاله مونتسكيو في هذا الصدد، ثم ان حقوق الانسان محترمة عندنا.

**سؤال — لقد سبق للحزب الاشتراكي الفرنسي أن انتقد واحتج وقتها بقوة على اعتقال الأستاذ بوعبيد زعيم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أود أن أسأل جلالتكم عما إذا كانت شروط إطلاق سراحه قد توفرت اليوم؟**

**جواب** — أولا : لم ندن السيد بوعبيد لارتكابه جنحة الرأي بل أدين لارتكابه جنحة في التعبير ينص عليها القانون الجنائي، يمكن إبداء الرأي في العديد من القضايا في المغرب، ولكن باتخاذ الاحتياطات اللازمة حتى لا يتم المس بمعنوية الأمة.

ثانيا : يمكنني أن أؤكد لكم أن شروط إطلاق سراحه كانت متوفرة غداة إصدار الحكم في حقه ما دام في وسع الملك أن يصدر عفوه بمجرد ما تصدر المحكمة حكمها، إذن كان في إمكاني أن أفعل ذلك بعد إصدار هذا الحكم، وكذلك اليوم أو غدا.

**سؤال — وهل تمنحونه هذا العفو؟**

**جواب** — كلما قل الحديث حول هذا الموضوع كان ذلك أفضل.

**سؤال — غالبا ما تؤكدون بأن المغرب يعتبر من بين الدول القليلة التي تمارس الديمقراطية في المغرب العربي، فهل ما زلتم تصرون على ذلك رغم اعتقال العشرات والعشرات من النقابيين المغاربة؟**

**جواب** — خلاصة القول، هل يمكن اعتبار أولئك الذين يتبعون سبيل العنف ويقومون بأعمال من شأنها أن تمس النظام العام ويدعون الى الاضراب والى الفتنة هي عناصر ضرورية ولا غنى عنها بالنسبة للديمقراطية؟

**سؤال — كما تعلمون يا صاحب الجلالة، هناك أيضا نقابيون؟**

**جواب ــ** إنني أعني هؤلاء، لأن المشاكل التي وقعت يوم 22 يونيو 1980، كانت نتيجة استفزاز الكونفدرالية الديمقراطية للشغل.

**سؤال ــ هل تعتقدون بأنهم كانوا مدفوعين؟**

**جواب ــ** إنني واثق من ذلك.

**سؤال ــ هل تقصدون بذلك فتنة الدار البيضاء؟**

**جواب ــ** نعم.

**سؤال ــ أتعتقدون أنه يمكن لفرنسا أن تلعب دورا ما في قضية الصحراء؟**

**جواب ــ** إنني على يقين بأنه في وسع فرنسا أن تقوم بدور هام، غير أنه يجب أن تقبل الأطراف الموجودة ليكلل هذا الدور بنتائج إيجابية، وفيما يخصنا نحن فإننا على استعداد في أي وقت لقبول هذا الدور.

**سؤال ــ هل تظنون أن الوقت غير مناسب لقيام فرنسا بهذا الدور؟**

**جواب ــ** ليس بالنسبة لنا، بل بالنسبة للآخرين.

**سؤال ــ والاستفتاء الذي اقترحتم إجراءه. هل تعتقدون أنه سيتم؟**

**جواب ــ** وكيف يجب أن يتم، منذ ست سنوات وهم يلحون على أن يتم إجراء هذا الاستفتاء سواء في الأمم المتحدة، أو في لجنة 24، أو في منظمة الوحدة الافريقية... على كل المستويات، وعبر وسائل الاعلام والصحفيين، والتلفزيون، وحتى أنت. واليوم في الوقت الذي أريد أن أنظم الاستفتاء فإنهم لا يصدقونني، ولذلك يجب أن تساعدوني وأنتم الأولون.

**سؤال ــ لقد أدنتم منذ عدة شهور خلت مسعى الرئيس أنور السادات، فهل تعتقدون اليوم أن الرئيس الحالي حسني مبارك يتوفر على أكثر حظوظ للنجاح؟**

**جواب ــ** الرئيس حسني مبارك شخصية أخرى وأسلوب، وأظن أن هناك عددا كبيرا من البلدان العربية مستعدة لاعطائه مهلة الأشهر الأولى والأسابيع الأولى من الحكم، ومن المسؤولية فضلا عن ذلك، فقد ظهر لنا خلال هذه الفترة الأولى كمؤيد أقل حماسا وأكثر برودة بشأن التقارب ولو من حيث العلاقات الشخصية مع بيغين، وهذا أمر معروف.

**سؤال ــ هل تعتقدون أن الأمور ستتغير بعد 25 أبريل؟**

**جواب ــ** ليس من اللازم ذلك في رأيي إذا كان العرب يريدون أن يكونوا حقيقة كما أتمنى أن يكونوا، فيجب أن يكون هناك عيد لدى جميع الأمة العربية.

الجمعة 3 ربيع الثاني 1402 ــ 29 يناير 1982